تاج العروس من جواهر القاموس

الهَنيءُ والمَهْنَأُ : ما أَتاكَ بلا مشقّةٍ اسمٌ كالمَثْنى وقد هَنِئَ الطّعامُ يَهْنَأُ وهَنُؤَ يَهْنُؤُ هَنَاءةً : صار هَنيئاً مثل فقِهَ وفَقُهَ . وهَنَأَني الطّعامُ وهَنَأَ لي الطّعامُ يَهْنَأَ ويَهْنِئُ ويَهْنُؤُ هِنْأً بالكسر وهَنْأً بالفتح ولا نظيرَ له في المهموز قاله الأَخفشُ ويقال : هَنَأَني خُبْزُ فلان أَي كانَ هَنيئاً . وهَنِئْتُ الطّعامَ بالكسر أَي تَهَنّأْتُ به بغير تَبِعَةٍ ولا مشقّةٍ وقد هَنَأَنا ا الطّعَامَ . وكان طعاماً اسْتَهْنَأْناهُ أَي اسْتَمْرَأْناهُ وفي حديث سُجودِ السّهْوِ " فَهَنّاهُ ومَنّاهُ " أَي ذكّرَهُ المَهَاني والأَماني والمُرادُ به ما يَعْرِضُ للإنسانِ في صلاتِه من أَحاديثِ النّفْسِ وتَسْويلِ الشيطان . ولك المَهْنَأُ والمَهْنا والجمعُ المَهانِئُ بالهمز هذا هو الأَصلُ وقد يُخَفّف وهو في الحديث أَشبهُ لأجل منّاه وفي حديث ابن مسعودٍ في إجابة صاحبِ الرّبا " إِذا دَعَا إنساناً وأَكلَ طعامه قال لك المَهْنَأُ وعليه الوِزْرُ " أَي يكونُ أَكلُكَ له هَنيئاً لا تُؤَاخَذُ به ووِزْرُه على من كَسَبَه . وفي حديث النّخْعِيّ في طعام العُمّالِ الطّلَمَةِ " لك المَهْنَأُ وعليهم الوِزْرُ " . وهَنَأَتْنِيهِ العافِيَةُ وقد تَهَنّأْتُه وهو طعامٌ هَنِيءٌ أَي سائغٌ وما كانَ هَنيئاً أَي سائغاً ولقد هَنُؤَ هَنَاءةً وهَنَأَةً وهَنْأً كسحابةٍ وعَجَلَةٍ وضربٍ وفي بعض النّسخ ضُبط الأَخير بالكسر ومثله في لسان العرب قال الليث : هَنُؤَ الطّعَامُ يَهْنُؤُ هَنَاءةً ولغةٌ أُخرى هَنَأَ يَهْنِئُ بالهمز . والتّهْنِئَةُ : خلافُ التّعْزِيَةِ تقول : هَنّأَهُ بالأَمرِ والوِلايَةِ تَهْنِئَةً وتَهْنيئاً وهَنَأَهُ هَنْأً إِذا قال له ليَهْنِئْكَ والعربُ تقول : ليَهْنِئْكَ الفارِسُ بجزم الهمزة وليَهْنيك الفارِسُ بياء ساكنةٍ ولا يجوز ليَهْنِك كما تقول العامّةَ أَي لأنّ الياء بدل من الهمزة . قلت : وقد ورد في صحيح البُخاري في حديث توبَةِ كَعْبِ بن مالكٍ : يقولون ليَهْنِكَ تَوْبَةُ ا عليك ضبطه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ بكسر النون وزعم ابنُ التين أنّه بفتحها وصوّبه البَرماوي ونَظّرَه الزّرْكَشِي فراجع في شرح الحافظ العسقَلاني C تعالى . وهَنَأَه يَهْنَؤُه هَنْأً وهَنَأَهُ يَهْنِئُهُ ويَهْنُؤُه هَنْأً أَي أَطعمه وأَعطاهُ لَفّ ونَشْرٌ مُرتّب كأَهْنَأَهُ راجعٌ لأعطاه حكاه ابن الأَعْرابِيّ . وهَنَأَ الطّعَامَ هَنْأً وهِنْأً وهَنَاءةً كسحابةٍ كذا هو مضبوطٌ وفي بعض النّسخ مكسورٌ مقصور أَي أَصلحهُ . وقد هَنَأَ الإبلَ يَهْنَؤُها ويَهْنِئُها ويَهْنُؤُها مثلّثةُ النّونِ

هَنَأً كجَبَلٍ وهَنْأً كضَرْبٍ : طلاها بالهِناءِ ككتابٍ للقَطِرانِ أَو ضَرْبٍ منه وأَنشد القالي : .

وإِنْ جَرِيَتْ بَوَاطِنُ حَالِبَيْهِ ... فإِنّ العُرّ يَشْفِيهِ الهِنَاءُ